
سندريلا

قصصي الجميلة

سندريلا

دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش



يُحكى أنه عاش في قديمِ الزمانِ رجلٌ غنيٌ جداً ، وكانتْ له ابنةٌ جميلة تُدْعى سَنْدُرِيلّا ، وعندما تُوُفّيَتْ أمُّها تزَوَجَ أبوها امرأةً أرملةً ، وكَان لهذه الأرملةِ ابْنتانِ قبيحتانِ إحداهما تُدعى فلورا والثانيةُ دورا ، وكانتا تغارانِ من سندريللا لأنها أجملُ منهما ويحبُّها أبوها كثيراً .



كانتِ الأمُّ وابنتاها يُجبِرْنَ سندريللا على خِدْمتِهِنَّ ، على حينَ كانتْ شقيقتاها تَقِفانِ امامَ المرآةِ الساعاتِ الطويلةَ .
كما كانتا تجبرانها على القيامِ باعمالِ المنزلِ كحملِ الفحمِ الحجريِّ الى المَوْقدِ ، وتنظيفِ الرمادِ وطبخِ الطعامِ وغسلِ الصحونِ ، و كنسِ الأرضِ، حتى إنها لم تكنْ تعتني بنفسِها .



وفي أحدِ الايامِ أرادَ الملكُ أن يزوجَ ابنَهُ فأرسلَ يدعو جميعَ الفتياتِ الجميلاتِ لحضورِ الاحتفالِ الذي سيُقامُ في قصرِهِ حتى يختارَ الأميرُ من بينهنَّ عروساً لهُ ، وفي ليلةِ الحفلةِ كان على سندريللا أن تساعدَ أختيها في ارتداءِ ثوبَيْهما الجديدينِ وتصفيفِ شعرِهما ، على حينَ كانتا تسخرانِ من ثوبها الممزّقِ .



سألت دورا بسخريةٍ : لماذا لاتذهبين الى الحفلةِ يا سندريللا ؟
أجابتها فلورا : ستذهبُ بثوبِها الممزقِ ؟ وكم سيكونُ منظرُها جميلاً في الحفلة وعندما غادرتِ الأُختانِ البيتَ جلستْ سندريللا على كرسيِّها في المطبخِ وراحتْ تبكي بكاءً شديداً . وبينما هي تبكي سمعتْ صوتاً يقولُ لها لماذا تبكينَ يا سندريللا قفزتْ



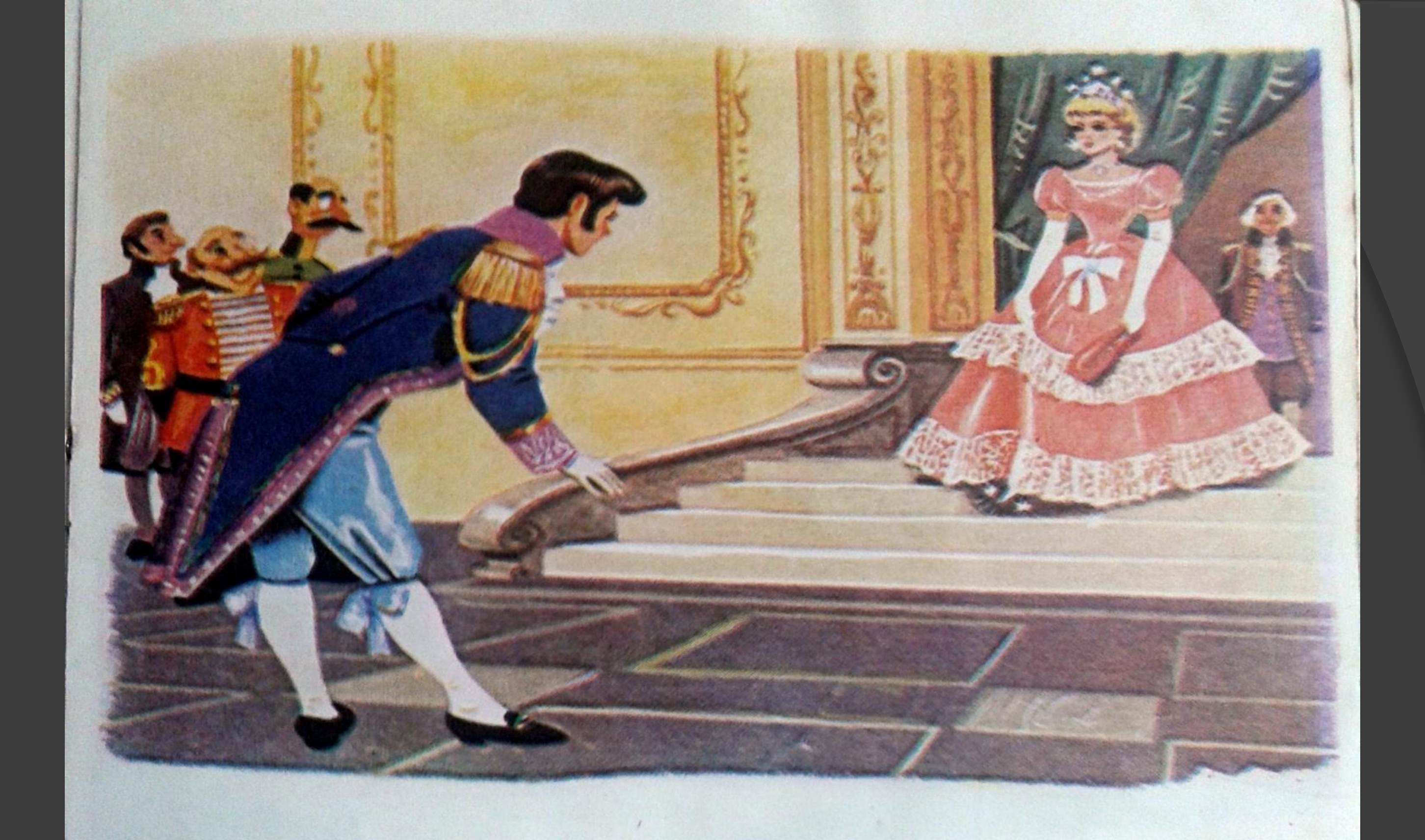
سندريللا من الخوفِ فرأتْ أمامَها عجوزاً تبتسمُ لها ، طلبتْ منها أن تُحْضرَلها قرْعةً كبيرةً وأربعةَ فئرانٍ ، وأربعةَ جرْذانٍ ، وبلمسةٍ خفيفةٍ من عصاها السّحريةِ تحوّلتِ القرْعةُ الى عربةٍ كبيرةٍ ، والفئرانُ إلى أربعة خيولٍ ، والجرذانُ الى أربعةِ رجالٍ يلبسونَ ثياباً مزركشةً يقودونَ العربةَ .



وبلمسةٍ أُخرى مِنْ عَصا العجوزِ السحريةِ تحوَّلَ ثوبُ سندريللا الممزقُ الى ثوبٍ جميلٍ منَ الحريرِ الاحمرِ كما ظهرَ على عُنُقِها أفخرُ المجوهراتِ ، وتحولَ حذاؤها الخشبيُّ الى حذاءٍ منَ الكريستالِ الفاخرِ ، فَفرحتْ سندريللا كثيراً وشكرتْ العجوزَ التي طلبتْ منها الذهابَ الى الحفلةِ ، كما تمنَّتْ لها حفلةً جميلةً .



صَعِدَتْ سندريللا إلى العربةِ ، وقبلَ أن تتحركَ طلبتِ العجوزُ منها أنْ تأتِيَ الى البيتِ قبلَ أن تَدُقَّ الساعةُ الثانيةَ عَشْرَةَ ليلاً والاّ فَقَدَتْ سندريللا كلَّ شيءٍ ورجعتْ كما كانتْ ، وعندما وصلتْ سندريللا الى القصرِ ، دُهِشَ لها الحاضرونَ فتقدمَ منها الأَميرُ وانحنى لها ، ودعاها لكي ترقصَ معه .



كانت سندريللا جميلةً جداً في الحفلةِ بحيثُ لم تعرِفها
أُختاها القبيحتانِ لكنهما نظرَتا إليها بحَسَدٍ ، فقد كانت ترقصُ
مع الأمير طَوالَ تلك الليلةِ ، احبّها الأميرُ كثيراً ، وقد
أَعجبت به أيضاً ، كما بلغتْ سعادتُها حداً عظيماً بحيث
نَسِيَتْ كلَّ شيءٍ عن الوقتِ وفجأةً بدأتِ الساعةُ تدقُّ الثانيةَ



عَشْرَةَ. اضطربتْ سندريللا وخافت أن تجدَ نفسَها بين المدعوّينَ
بثوبها الممزقِ فاعتذرتْ من الاميرِ ، وانطلقَتْ مسرعةً الى الخارجِ ،
وعندما كانت تنزلُ الدرجَ مسرعةً تعثرت قدمُها فوقعَت فَرْدَةُ
حِذائِها . التقطها الاميرُ واسرعَ خلفَها لكنه لم يجدْ أحداً .
في الوقتِ الذي وصلتْ فيه سندريللا الى البيتِ تحولت العربةُ



الى قرعةٍ ، كما اختفى ثوبُها والعقدُ ووجدتْ نفسَها في ثوبِها القديمِ
لكنَّ فردةَ الحذاءِ بقيتْ معها ، وبعدَ قليلٍ جاءت شقيقتاها
وكانتا تتحدثانِ عن الفتاةِ الجميلةِ التي رقصت مع الأميرِ .
في اليوم التالي ارسلَ الأميرُ مناديًا يبحثُ عن صاحبةِ فردةِ



الحذاءِ ، وعندما وصل المنادي الى بيتِ سندريللا حاولت كُلُّ
واحدة من الشقيقتينِ ان تُدْخِلَ قدمَها في الحذاءِ لكنَّ اقدامَهما
كانت كبيرةً، وعندما طَلَبَ من سندريللا ان تجرِّبَ قدمَها
صاحتْ به الاختان: إِنها قذرةٌ ولا يليقُ بها ان تلبسَ مثل هذا



الحذاءِ . اصرَّ المنادي على طَلَبهِ ، وعندما وضعت سندريللا قدمَها في الحذاءِ كانَ ملائماً جداً لها . عندذلك اخبرت شقيقتَيْها بما حدثَ في تلكَ الليلةِ ثم اخذَها المنادي الى الاميرِ ، وكان الاميرُ مسروراً لعودةِ سندريللا فأقامَ حفلةَ زفافٍ رائعةً حضرها عددٌ كبيرٌ من المدعوّينَ ما عدا زوجةَ أبيها وابنتيها القبيحتينِ وعاشا سعيدينِ .

قصصي الجميلة

- كندة والساحرة
- جميلة والوحش
- بائعة الكبريت
- الصوص الغريب
- الرجل الضاحك
- القط اللعوب
- عقلة الاصبع
- الحيوانات الثلاث
- سندريلا
- القط الذكي
- رحلات جليفر الثلاث
- بينيكيو الرجل الخشبي
- سامر وكندة والساحرة
- حورية الماء الصغيرة
- نورا في بلاد العجائب
- الفتاة ذات الشعر الطويل
- الاميرة والبجعات
- الصندوق الطائر
- الحسناء النائمة
- الجوقة الموسيقية

المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية
حلب - المسلمية - المنطقة الحرة -